[189] بنى هاشم كيف الهوادة بيننا * وعند على درعه ونجائبه بنى هشام كيف التودد منكم * وبن ابن أروى فيكم وحرائبه بنى هاشم الا تردوا فاننا * سواء علينا قاتلاه وسالبه بنى هاشم انا وما كان منكم * كصدع الصفا لا يشعب الصدع شاعبه قتلتم أخى كيما تكونوا مكانه * كما غدرت يوما " بكسرى مرازبه واجابه عبد ا بن ابى سفيان بأبيات طويلة من جملتها: فلا تسألونا سيفكم ان سيفكم * اضيع والقاه لدى الروع صاحبه وشبهته كسرى وقد كان مثله * شبيها بكرسى هديه وضرائبة أي كان كافرا " كما كان كسرى كافرا " ومنها: ومنا على الخير صاحب خيبر * وصاحب بدر يوم سالت كتائبه وكان ولى الامر بعد محمد * عليى وفى كل المواطن صاحه وصى النبي المصطفى وابن عمه * واول من صلى ومن لأن جانبه وصنو رسول ا حقا " وجاره * فمن ذا يدانيه ومن ذا يقاربه قال شيخنا المفيد في هذا الشعر دليل على اعتقاد هذا الرجل في أمير المؤمنين " ع " انه كان الخليفة لرسول ا صلى ا عليه وآله بلا فصل. وكان المنصور إذا انشد شعر الوليد المذكور يقول لعن ا الوليد هو الذى فرق بين بنى عبد مناف بهذا الشعر. وشعره في على " ع " قوله رحمه ا: وصلى على مخلصا " بصلاته * لخمس وعشر من سنيه كوامل وخلى اناسا " بعده يتبعونه * له عمل افضل به صنع عامل قال الواقدي قتل عبد ا بن ابى سفيان بكربلا شهيدا " مع الحسين " ع " (العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب) كان من شجعان قريش وابطالها ذا قدرة وجاه أقطعه عثمان دارا " بالبصرة